

سير ببايو جرافية

العطاء الفكري للأستاذة الدكتورة / فاطمة موسى محمود
أبرز من ألف وترجم ونقد وأبدع من الأكاديميين



العطاء الفكرى للأستاذة الدكتور فاطمة موسى محمود أبرز من ألف ، وترجم ، ونقد ، وأبدع من الأكاديميين

إعداد

د/ عائدة نصير

مستشار المكتبات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

أ. وليد غالى نصر

إختصاصى مكتبات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

فاطمة موسى : صورة عن قرب

عرفتها منذ أكثر من أربعين عاماً منذ بدأت أولى خطواتي على درجات المهنة والتخصص فكان أول ما أقوم به كل صباح عند دخولي المكتبة الرئيسية بالجامعة الأمريكية - والتي تشغلها الآن الكافتيريا بالمبنى الرئيسي - قراءة الرفوف بقسم المراجع للتعرف على كل مرجع وترتيب المجموعة كل مرجع في مكانه.

وعند رفوف المعارف العامة أو اللغات والآداب، كنت أشعر بها بجاني ثقل دليلاً، أو قاموساً أو موسوعة. قد تسألني عن عنوان معين أو مرجع في غير موقعه ولكن في أغلب الأحيان تعرف طريقها بين المراجع والفهرس البطاقي ومجموعات الكتب حيث تنكب بوجهها الأبيض وبنظارتها السمكية وشعرها الأسود القصير - على القراءة غير عابئة بما يدور حولها.

كانت دائماً من الرواد الدائمين للمكتبة وعندما كنت افتقدها لشهور أعلم حينئذ أن هناك سبباً قهرياً يمنعهما، وذلك لوجودها خارج الوطن في بعثة تفرغ أو مؤتمر أو دراسة أو إغارة.

عرفتها قارئة، وباحثة ومناظرة ومحاضرة ولم يكن لي الحظ في الدراسة على يديها لاختلاف التخصص ولكنني جيت في بحار إبداعاتها من تأليف وتقديم وتحرير وترجمة ونقد. وعندما فاتحتها في رغبتى الكتابة عنها وعن عطائها الفكرى ، كانت استجابتها سريعة كعهدي بها فامدتنى بما لديها من مصادر وشرفت بمجالستها لهذا الغرض ساعات.

وعند استعراضي لتاريخها الثرى وعطائها على مدى أكثر من نصف قرن وحتى الآن (١) أتعجب كيف لم يسجل أحد من طلابها رسالته للمجستير أو الدكتوراه في موضوع "فاطمة موسى: أبرز النقاد والمترجمين والمبدعين الأكاديميين".

ولعل أهمية الموضوع وضرورته كان الدافع وراء إصدار مجموعة من الأستاذة من تلاميذها ومريديها مجلداً ضخماً يزيد على خمسمائة صفحة تكريماً للأستاذة الجليلة وحيث يذكر أحد تلاميذها في التقديم أن

الدكتورة فاطمة موسى من أبرز النقاد الأكاديميين في جيلها ذات الذكاء النقدي في أعلى تجلياته حين يقترن بالتدريب الأكاديمي على البحث والدرس، والحس الموهب بالتجربة الإبداعية لدى أصحابها، والمتابعة اليقظة لإبداعات مختلف الأجيال، والعيش في بيئة ثقافية حية تشحذ الذوق، وترهف من حب الاستطلاع، ولا تفتأ تفتح آفاقاً من الخبرة والمعرفة (٢). هذا بالإضافة إلى ما كتب عنها في موقع الأهرام ويكلي - رغم حداثة - الذي اشتمل على ٣٧ مادة (٣).

ما قبل النشأة :

شاب صعيدي من بني سند بمحافظة أسيوط، شديد الطموح بذكاء متقد، اضطرت الظروف بعد موت أبيه أن ينزح إلى القاهرة للبحث عن رزق.

نزل موسى محمود على قريب له في العتبة والذي قام باستخدامه في متجره للموبيليات فكان يتدرب ويعمل نهاراً، وفي المساء يتعلم ضبط الحسابات ومسك الدفاتر بمدرسة ليلية.

بعد سنوات كفاح من العمل بالنهار ومدامته التعلم بالمساء وفق موسى في شراء أحد متاجر معلمه وتزوج فتاه إسكندرية جميلة - عزيزة عبد العال - لا تعرف القراءة فكان زوجها قارئها النهم الذي يركز في قراءته لها على ما لفت نظره من أخبار ومختارات من القصص والأزجال، خاصة أزجال أبي بئنة.

وفي شارع محمد علي ويجوار متجره اتخذ موسى سكناً قريباً من متجره وكان موقع البيت في منتصف المسافة بين مدخل الشارع من ميدان العتبة والجزء من الشارع في ميدان باب الخلق حيث يقع المبنى العريق لدار الكتب والمتحف الإسلامي (١).

وأبناء أخته الذين حضروا من الصعيد واستخدمهم في محله وعلمهم حتى تزوجوا وفتحوا بيوتاً ومنهم من استقل بديكان على طرف سوق الموبيليا بالعتبة الخضراء.

الميلاد والنشأة

هناك في الحي وبين الأقرباء والأصدقاء والجيران، كان ميلاد فاطمة في ٢٥ أبريل سنة ١٩٢٧ وتقول فاطمة في صفحات من الذكريات "إن والدتي كانت تضع التعليم في قمة الأولويات بالنسبة لنا جميعاً وكنت أكبر أبنائها ولم أخذلها يوماً، على أنني عانيت الكثير في المدارس من عدوان البنات الكبيرات في طفولتي، ومن الشعور بالدونية والحر في شبابي. كنت متفوقة في الدروس لكن (أضرب لكمة) في حصص الألعاب والرقص التوقيعي، ولا أستطيع التحكم في صوتي عند غناء السولفيج، ولا أهتم بالتطريز أو اللاسيه، فكانت مدرسات تلك المواد ينتهزن الفرص للسخرية مني أمام الفصل لأنني ل أحفل بمقتضيات الأنوثة. وكانت أمني تطيب خاطري بأن محلات التطريز تملأ الموسكي أما التريكو فيستحسن أن أتعلمه والحياسة عندما يتاح لها ولي الوقت." (١)

التعليم والتكوين الفكري منذ الطفولة المبكرة :

تذكر د/ فاطمة في مقدمتها لسحر الرواية (٢) كيف كانت قارئة نهمة شغفت بقراءة الأدب عموماً والرواية على وجه الخصوص، ولم يكن في استطاعتها وهي في المرحلة الابتدائية أن تقتني الروايات المترجمة فمتجر أبيها على الرصيف المقابل في سوق الموبيليات والعاملون في السوق كلهم بلديات فكانت تعبر المسافة بين بيتها وميدان العتبة بخطوات سريعة. لا تنظر إلى الروايات المترجمة في أغلفتها الزاهية ولا إلى الروايات المطروحة في أكوام على الرصيف بقرش صاغ للنسخة الجديدة ونصف قرش للمستعملة. كانت تمر عليها خافضة البصر لا ترفع عينها إلى الرجال الذين تعرفهم ويعرفونها فهي بنت موسى الكبيرة التي تتعلم في المدارس وتطلع الأولى ولكنها وحشة وأكتافها مقوسة من كثرة القراءة.

كان مصدر الروايات ما تستعيه من زميلات المدرسة، والذي كانت تخفيه في كراسة أو كتاب وتقرأها خلسة في البيت أو المدرسة.

حصلت صاحبتنا على الشهادة الابتدائية ومكنتها مجانية التفوق - بجانب طموح أمها وبعد نظرها - الالتحاق بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية (قاسم أمين بعد سقوط الملكية) وهي من المدارس الممتازة المجيزة بالمعامل والملاعب والمكتبات وحتى المسرح.

لم ينس الأب التنبيه على فاطمة ألا تضع وقتها في القراءة وخصوصاً قراءة الروايات وما تطرحه في ذهن الفتيات من أفكار محرمة حيث الدراسة الثانوية صعبة ويلزم لها مجهود كبير.

ولكن هي في قرارة نفسها تعرف أن الوقت قد فات فالتحاقها بتلك المدرسة سوف يجعلها تفلت تماماً من رقابة أسرتها على ما تقرأ.

عندما ظهرت نتيجة شهادة الثقافة وحصلت فاطمة على الدرجة النهائية في الرياضة تسلم والدها - من خلال صديق للأسرة - خطاباً بامضاء الوزير يعرض التحاقها بقسم الرياضة في التوجيهية للتحقق بقسم الرياضة في كلية التربية وتخرج في وظيفة مكفولة.

وتعجب صديق الأب عندما علم أن نية فاطمة الالتحاق بشعبة اللغة الإنجليزية في التوجيهية، ثم دخول قسم اللغة الإنجليزية بالجامعة لتصبح كاتبة، حيث كانت هذه المهنة في ذلك الوقت تناسب الولد دون البنت.

التحقت فاطمة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية آداب جامعة فؤاد الأول في ذلك الوقت وكانت تشعر بالارتباك بين الفتيات اللاتي لا يتحدثن العربية إلا لماماً وطلبة السنوات المتقدمة الذين ينقصون على الطالبات المستجدات ليحدثوا عن صعوبة الدراسة.

كانت في السابعة عشرة وكان حظها دوماً أن تكون اصغر طالبة في الدفعة على أن خجلها وشعورها بالحرج الا عندما مضت في الدراسة وعلا صوتها في المدرج بالأسئلة، وفي السمنار بالتعليق.

رغم تخرجها بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٤٨ ، لم تعين فاطمة معيدة في القسم إلا في أول يناير سنة ١٩٥٢. وفي سنة ١٩٥٤ سافرت إلى إنجلترا ومعها أسرتها الصغيرة لتحصل على الدكتوراه في اللغة الإنجليزية وآدابها وهو الأمل الذي تعلق به لسنوات وأصبح ضرورة بعد تعيينها معيدة.

المكتبة في حياة فاطمة:

في البداية كانت فاطمة تستخدم مكتبة خاصة بابنة خالها بالإسكندرية في شهر الصيف فقط، وكانت عبارة عن دولا ب صغير مليء بالكتب ورثتها عن خالها الأصغر عندما غادر بيت أخيه الأكبر ليعمل ويتزوج. هذا بالإضافة إلى ما كانت تأمر الخادم بشرائه من كتب مع طلبات البيت .

كانت ابنة خالها تكبرها بسنوات كثيرة ومحجوزه في البيت تنتظر العريس ولم تكن فاطمة تهتم بالذهاب إلى الشاطئ كأقربائها بل تقضي هذا الشهر السعيد قارئة بحجرة ابنة خالها - مستقرها المميز - أو تحت الشمسية على الشاطئ ويدها كتاب.

وفي مكتبة المدرسة الثانوية - وعلى الأخص المكتبة الإنجليزية - والتي كانت تحوي ستة ألف مجلد فتحت مدرسة إنجليزية المسؤولة عن المكتبة أبوابها لفاطمة ، حيث اختار لها ما يناسبها في البداية من قصص وكتب ورحلات حتى أصبحت فاطمة بعد سنتين قادرة على قراءة الرواية الإنجليزية بدون تبسيط في بيت لم يكن فيه من يقرأ الإنجليزية.

لم تمنح من ذاكرة فاطمة هذه المدرسة الجليلة - التي كانت عانساً غريبة الأطوار وتسخر منها التلميذات ولكنها في نظر فاطمة أجمل وأحب مدرسة بالمدرسة فقد كانت تعبر لفاطمة الكتب السمكية أنيقة التجليد وجميلة الطباعة لتعود بها من المدرسة كل يوم وتقضي أمامها كل وقتها.

عاشت فاطمة - من خلال قراءاتها - التجربة الإنسانية كلها وعرفت دقائق النفس البشرية وطباع الشعوب وجالت في مدن العالم وجباله وغاباته لاهية عن كل شيء إلا دراستها ومواصلة القراءة.

وفي أثناء دراستها بالجامعة ودراساتها بإنجلترا ، فتحت المكتبات القومية ومكتبات الجامعات - في داخل مصر وخارجها - كنوزها أمام القارئة النهمه والباحثة المدققة لتنهل ما تشاء من ينابيع الفكر والثقافة.

الوظيفة الحالية والحالة الاجتماعية:

حصلت الأستاذة الدكتورة فاطمة موسى على لقب أستاذ متميزة Professor Emeritus ، وهي تعمل حالياً أستاذاً متفرغاً بكلية آداب جامعة القاهرة، ومقررراً للجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة والفنون. لها من الأبناء ثلاثة ومن الأحفاد سبعة.

المؤهلات الدراسية والدرجات العلمية:

كانت الأولى على دفعتها بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها حيث حصلت على ليسانس الآداب امتياز

بدرجة الشرف الأولى سنة ١٩٤٨ من جامعة القاهرة (فؤاد الأول سابقاً).

وفي سنة ١٩٥٤ حصلت على الماجستير من نفس الجامعة، وحصلت على درجة الدكتوراة من جامعة لندن سنة ١٩٥٧ في اللغة الإنجليزية وآدابها.

التدرج الوظيفي :

عينت معيدة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية آداب جامعة القاهرة سنة ١٩٥٢، حيث جاء التعيين متأخراً فهي أولى دفعاتها في اللسانس سنة ١٩٤٨.

حصلت على الماجستير سنة ١٩٥٤، ثم سافرت في نفس السنة إلى لندن عضو الإجازة الدراسية للتخصير للدكتوراه حيث حصلت عليها سنة ١٩٥٧، وعينت بعد عودتها عضو هيئة تدريس بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٨.

وفي السنة الأكاديمية ١٩٦٤ - ١٩٦٥ عادت إلى جامعة لندن لتقضي سنة تفرغ علمي، وفي سنة ١٩٦٥ حصلت د. فاطمة على لقب أستاذ مساعد، ثم على الأستاذية سنة ١٩٧٢، وتولت رئاسة قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بجامعة القاهرة من سنة ١٩٧٢ إلى سنة ١٩٧٨.

وفي خلال فترة رئاستها للقسم، سافرت في منحة تفرغ علمي لتقضي فترة ستة أشهر أستاذاً زائراً بكلية سانت أنتوني بجامعة أكسفورد وذلك خلال سنة ١٩٧٥. ومنذ سنة ١٩٨١ إلى سنة ١٩٩٣ عملت أستاذاً زائراً للغة الإنجليزية وآدابها بجامعة سعود بالرياض حيث عينت رئيسة لمركز البنات بالجامعة من سنة ١٩٨١ - ١٩٨٤، ومن سنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

خلال هذه الفترة وبالتحديد سنة ١٩٦٨ حصلت على تفرغ علمي لمدة ستة أشهر بجامعة بويرنا ، ومن الفترة من سنة ١٩٨٧ - ١٩٩٢ شغلت منصب مدير مركز البحوث، بمركز البنات بجامعة الملك سعود.

عضوية الهيئات العلمية والأدبية:

١- عضو الاتحاد الدولي لأساتذة كرسي اللغة الإنجليزية بالجامعات.

٢- عضو الاتحاد الدولي للأدب المقارن.

٣- عضو الاتحاد الدولي لدراسات شكسبير.

٤- عضو الاتحاد الدولي للغات والآداب الحديثة.

٥- عضو الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط.

٦- نائب رئيس الفرع المصري لنادي القلم الدولي.

٧- عضو اتحاد الكتاب المصري.

الجوائز :

- حاصلة على جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٩٨.

الإنتاج الفكري للأستاذة الدكتورة فاطمة موسى :

تعددت إسهامات الدكتورة فاطمة موسى من تأليف وترجمة وتقديم وتحرير وإشراف في كتب وفصول كتب ومقالات في دوريات بجانب أبحاث وأوراق مؤتمرات وندوات وشهادات وأحاديث إذاعية.

ويشهد أحد تلاميذها أن كتاباتها تمتاز بالإنسانية التي لا تنساق وراء تنظير نقدي جامد، وإنما هي ثمرة معرفة بالطبيعة البشرية وحس أنثوي عملي بالواقع، وحسن إدراك لا يخطئ بين أبعاد الأمور والنسب بينها، وحس بالفكاهة، وهي أستاذة في فن التهكم، وفي استخدام جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (١).

وفيما يلي عرض لأهم مؤلفات الدكتورة فاطمة موسى من كتب ومقالات وبحوث مؤتمرات حسب تاريخ صدورها من الأقدم إلى الأحدث:

١. كتب باللغة العربية:

■ بين أديبين : دراسات في الأدب العربي والإنجليزي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥. ١٨١ ص.

■ وليم شكسبير : شاعر المسرح (١٥٦٤ - ١٦١٦). القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ٨٦. [1967] ص. (المكتبة الثقافية. جامعة حرة : ٢١٩).

■ في الرواية العربية المعاصرة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١، ٦، ٢٥١ ص.

■ شكسبير شاعر المسرح. ط٢. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤.

■ سيرة الأدب الإنجليزي للقارئ العربي. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧. (مكتبة الأسرة).

■ في الرواية العربية المعاصرة. ط٢. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧. ٢٨٠ ص. (الأعمال الكاملة. الجزء الأول : ٢)

■ مختارات من عيون القصص العالمي. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩. ١٢٧ ص. (مكتبة الأسرة. الأعمال الإبداعية).

■ قاموس المسرح / تحرير وإشراف فاطمة موسى. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦-١٩٩٩. ٥ مجلد.

(١) ماهر شفيق فريد . مرجع سابق، ص: ١٢-١٣.

- سحر الرواية : بحوث في الرواية الحديثة. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠. ٢٠٣ ص . (مكتبة الأسرة. الأعمال الفكرية).
- نجيب محفوظ وتطور الرواية العربية. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١. ٢٣١ ص . (مكتبة الأسرة. الأعمال الفكرية)
- مؤرخون إنجليز : توماس بانتيجون / مختارات مع مقدمة وهوامش. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. كتب باللغة الإنجليزية:

- * "Eastern themes in English Romantic literature : a study of sources and historical back ground. M.A. thesis, Cairo University, 1954. 198 p.
- * "The Oriental Tale in Egypt Literature: 1784 - 1874" Ph.D. Dissertation. London, University, 1957.
- * Beckford, Vathek and Oriental Tale in : Sir Willim Beckford of Fonthill (1760-1844). Bicentenary Essays Supplement to Cairo Studies in English 1960. 157 p.
- * Sir William Jones and the Romantics. Cairo : Anglo-Egyptian Bookshop, 1962. XV, 140 p. (Romanticism).
- * Lady Mary Wortley Montague : Letters from Turkey. Cairo : Anglo - Egyptian Bookshop, 1963.
- * The Arabic Novel in Egypt : 1914 - 1970. Cairo : General Egyptian Book Organization, 1971.
- * The Arabic Novel in Egypt : (1914 - 1970). 2nd ed. Cairo : General Egyptian Book Organization, 1973. 102 p. (Originally prepared as a series of radio talks).
- * George Eliot's theory of literature / by Fatma Moussa. In : Centenary Essays on George Eliot / by Magdi Wahba. Cairo : Cairo University, Faculty of Arts, Supplement to Cairo Studies in English, 1981. p.p. 89-118. Special Issue.
- * Donia, short story : In Arabic short stories, 1945 - 1965 / edited by Mahmoud Manzaiaoui. Cairo : American Research Center in Cairo press, 1986. 407 p.
- * English travellers and the Arabian Nights, In : The Arabian Nights in English Literature , ed. Peter L. Caracciolo, London, Macmillan Press, 1988 T.chp. 3.
- * The Thief and the Dogs, Art & Reality" , In : Naguib Mahfouz Nobel, 1988, Egyptian Perspectives, A Collection of Critical Essays, ed. M.M. Enani . Cairo, General Egyptian Book Organization, 1989.
- * "Hamlet in Egypt" - Cairo Studies in English Literature ; Essays in Honour of Magdi Wahba, Cairo, 1990, Special Issue.
- * A Muslim Pilgrim's Progress : Naguib Mahfouz's Ibn Fatuma, chp. In : Golden Roads, Migration Pilgrim and Travel in Modern Islam, ed E.I. Nelton Curzon Press,

1992.

- * "North Africa and the Middle East" chp. In : The Bloomsbury Guide to Women's Literature , edited by Claire Bucle : New York , Prentice Hall, 1992. 1171 p.
- * "The Concise Directory to Arabic Women Writers / by Fatma Moussa, Translated in Arabic by Mohamed el-Guindy and Eazabel Kamal. For the Supreme Council for Culture, the National Project of Translation, 1999.

٣. أعمال مترجمة:

تتميز الأستاذة الدكتورة فاطمة موسى بحاسة في اختيارها لما تقوم بترجمته حيث تختار دائماً الأشهر والأجوب إلى قلوب المشاهدين والقراء على حد سواء من المسرحيات والروايات.

وعند ترجمتها للنصوص، تحاول أن تنقل إلى قارئ العربية المعنى بالضبط وتتحاشى الألفاظ التي بطل استعمالها وهدفها أن توصل للقارئ العربي جانباً مما درسته وتقوم بتدريسه لسنوات حتى يجد في ترجمتها بعض المتعة التي وجدتها هي طوال هذه السنين.

وفي ترجمتها للقصة القصيرة والرواية، تقدم نخبة مختارة من القصص العالمي لفت نظرها على فترات متعددة من حياتها في القراءة والنقد والترجمة بما أمتعها فعمدت إلى إعدادها لقارئ العربية حتى يشاركها هذه المتعة التي لا يمحي أثرها من ذاكرتها.

وتقول د. فاطمة أن دراسة النص باتقان وانتاج قطعة أدبية في غاية الأهمية فالذي قدم الأدب الروسي في الغرب، أنه ترجم على يد كتاب مبدعين وهذا ما يجب أن يحدث للأدب العربي (١).

إن ترجماتها المنشورة في مجلة "المجلة" حين كان يحررها يحيى حقي في الستينيات تمثل أجمل ما ساهمت به الدكتورة فاطمة في مجال الترجمة حيث تمتاز برحابة الأفق وسعة المجال الذي تتحرك فيه ويصف أحد طلابها (٢) ما يجده في هذه الأعمال من عمل فني في إطار اجتماعي وفي عزلته الجمالية حيث تذوق الأعمال الفنية وتتغلب على مشاكل ترجمة النصوص المقدسة وتقوم بعملية الإبداع كحل للمشاكل النوعية في الفنون المختلفة.

ففي ترجماتها لمقتطفات شعرية نقلتها الدكتورة فاطمة إلى العربية تكتب بكفاءة وحساسية لتجرد الناقد من أسلحتهم. فعلى سبيل المثال تقول في إحدى القصائد التي ترجمتها "ولعل هذه القصيدة خير مثال على رأي المحدثين من أن الشعر لا يترجم".

الملك لير : مسرحية / تأليف وليم شكسبير ؛ ترجمها إلى العربية فاطمة موسى. القاهرة : د.ن.

١٩٦٨.

Miramar / By Naguib Mahfouz ; translated by Fatma Moussa. London : Heinemann, 1978. *

translated by Fatma Moussa Mahmoud. Cairo : American University in Cairo Press, 1985.

^١) Al-Ahram weekly. issue No. ٤٦٧ (٣ - ٩ Feb). ٢٠٠٠

^٢) ماهر شفيق فريد. مصدر سابق. ١٨ - ٢٠.

* Miramar / By Naguib Mahfouz ;

Moussa Mahmoud. Passeggiote : 1987.156 p. (Before he won the Nobel Prize in 1988).

* The cruelty of memory / by Naguib Mahfouz ; translated from the Arabic by Fatma

* الملك هنري الرابع / تحرير أ.د. همفرز ؛ ترجمة فاطمة موسى ؛ مراجعة مجدي وهبة. الكويت : وزارة الإعلام، ١٩٨٦. ٢٠٤ ص. (من المسرح العالمي ٢٠٠٠).

lated by Fatma Moussa. Cairo : Ministry of Culture, 1998. (Modern Egyptian Series). *

Bab El-Futuh = conquest gate / by Mahmoud Diab ; trans

by Fatma Moussa .Cairo : Ministry of Culture , 1998. (Modern Egyptian Drama Series)

* Reverse : (Quest of Pain) / by Abu El - Ela Salamuni ; translated

* خارطة الحب : رواية / تأليف أهداف تسويف ؛ ترجمة فاطمة موسى. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣. ٤٦٠ ص. (مكتبة الأسرة. إبداع المرأة).

٤. مراجعات ومقدمات لكتب الغير:

■ الآلة الحاسبة / تأليف ألمر رايس ؛ ترجمة عادل سليمان ؛ مراجعة لويس مرتضى ؛ تقديم فاطمة موسى. القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦-١٢٨ ص (روائع المسرح العالمي ؛ ٧٧).

■ ذقاق المدق / تأليف نجيب محفوظ ؛ ترجمة تريفور لي حاسيك ؛ مراجعة فاطمة موسى. لندن : مجلة الأدب العربي، ١٩٧٦.

■ قنديل أم هاشم / تأليف يحيى حقي ؛ ترجمة محمد مصطفى بدوي ؛ مراجعة فاطمة موسى. لندن : مجلة الأدب العربي، ١٩٧٦.

■ مختارات من مقالات ماکولي ؛ تقديم فاطمة موسى.

■ كلارسا : رواية / تأليف صموئيل رتشاردسن ؛ تقديم فاطمة موسى.

■ رحلة الحاج : رواية / تأليف بنیان ؛ تقديم فاطمة موسى.

٥. مقالات باللغة العربية بحسب تاريخ الصدور:

■ د. هـ. لورنس من رسائله. مجلة المجلة، نوفمبر ١٩٦٢.

■ حول القارئ العربي والأدب الإنجليزي. مجلة المجلة، يناير ١٩٦٣.

■ تحليل مفصل لرواية مكسيم جوركي "الثلاثة". مجلة المجلة، فبراير ١٩٦٣.

- رسائل من تركيا للسيرة ماري ورتلي مونتاجو. مجلة المجلة، ديسمبر ١٩٦٣.
- مشاركة في قصص الشطار والعيارين (البكاريك). ١٩٦٤.
- تعقيب على أقصوصة "الليل" لوحيد حامد. مجلة المجلة، أغسطس ١٩٦٦ "عدد خاص من المجلة عن طلائع القصة القصيرة.
- سومرست موم والقناع المزوق. مجلة المجلة، فبراير ١٩٦٦.
- مس بريل: قصة / تأليف كاترين مانسفيلد ؛ ترجمة مع مقدمة لفاطمة موسى. مجلة المجلة، أبريل ١٩٦٨.

- كتاب ألف ليلة وليلة وأثره في الأدب العربي ١٩٨٤.
- استخدام الفصحى في مواجهة العامية في الأدب العربي. ١٩٨٨
- مخطوطات ألف ليلة وليلة في مكتبات أوروبا. فصول، مجلد ١٢، ١٩٩٤.
- ألف ليلة وليلة في كتب الرحلات في القرن ١٩. فصول، مج ١٢، ج٢.
- إسكندرية دريل ومدنية تسيركاس المنساقه واسكندرية روائيين مصريين. ١٩٩٦.
- صفحات من الذكريات. مجلة ألف، رقم ٢٢، ٢٠٠٢. ص ص ١٨٥-٢٠٢.

٦. مقالات باللغة الإنجليزية بحسب تاريخ صدورها:

- * "William Hamilton's Aegyptiaca". Cairo Studies in English, 1956
- * "The Arabian Original of Landor's Gebir". Cairo Studies in English, 1958.
- * The publication of "The Monk" A Literary Event, 1796-1798, by Andre Parveaux. Paris, Didier, 1960; Reviewed by Fatma Moussa. In : Cairo Studies in English 1961, 1962. pp. 249-251.
- * "Orientals in Picaresque." Cairo Studies in English, 1964.
- * "The Republican; Ideas of Sir William Jones". Bulletin of the Faculty of Arts, Cairo University, 1972.
- * "Women in the Arabic Novel in Egypt". Bulletin of the Italian Cultural Centre." Cairo, 1976.
- * A MS Translation of the Arabian Nights in Beckford Papers", Journal of Arabic Literature. Leiden, V. III, 1976.
- * "Mme. Vaucluse; Author and Femme Philosophe of the 18th Century". Cairo Studies in English, 1978.
- * "Literature as an element unity in the Arab World", British Society for Middle Eastern Studies Bulletin, 1978.
- * "Sir William Jones and Mme Vaucluse": Revue de Literature Comparee January - March, 1980
- * Alienation in the Novels of Naguib Mahfouz", British Society for Middle Eastern Studies Bulletin, 1982.
- * "The Picaresque in the Modern Arabic Novel; A Borrowed Form?", Bulletin of the Faculty of Arts, Riyadh University, 1983. Vol. X.

- * "New Developments in the Arabic Short Story During the Seventies". British society for Middle Eastern Studies Bulletin, 1983.
- * "The Traveller and the Arabian Nights in the Nineteenth Century". Bulletin of the Faculty of Arts, King Saoud University, 1985.
- * "Naguib Mahfouz; a Profile", Third World Quarterly, London, January 1989.
- * "On translating the MAP of Love into Arabic", Dialogue with Penelope Lively, British Council, London. June 2000.

٧. أبحاث المؤتمرات:

- * Foreign Influences in the Plays of Numan Ashour. In: Proceedings of the 1st conference on Comparative Drama. American University in Cairo Press, 1984.
- * The Girl in Green : the Heroine in Three Arabic Novels. In: Proceedings of BRISMES Conference. Paris, 1990. "Published for the British Society for Middle Eastern Studies.
- * Back to Alf Leila : New Discourse in the Arabic Novel., Proceedings of Shaaban Memorial Conference on Arabic Literature. University of Exter, 1994.
- * Changing Techniques in Modern Arabic Poetry: Changing Values?. In : Proceedings of Shaaban Memorial Conference on Arabic Literature. University of Exter, 1996.
- * Durrell's Alexandria : Tsirkas' Drifting City and the Alexandria of Egyptian Novelists, On Miracle Ground IX. In : Proceedings of the International Lawrence Durrell Conference. Egypt : Alexandria University, 1996.
- * A Foothold in Egypt : the Blunts at Shiekh Obeyd : Changes and Exchanges. In : Proceedings of the British Council Conference, Cairo, 1998.
- * Lord Byron in the Mediterranean, 1809-1811 : Did he touch at Alexandria? In : Proceeding of Alexandria University Conference, Summer, 1998.
- * Where Angels Fear to Tread In: Processings of 5th International conference on comparative literature (Translation), Cairo University. 1998.

الرسائل التي أشرفت عليها:

- * Maggy Osiris Schenouda. The Conception of Death in the Letters and Short Stories of D.H. Lawrence and Katherina Mansfield. Cairo University, Faculty of Arts, 1978. M.A.
- * Mona Hussain Mones. Elizabeth Cleghorn Gaskell and the Nineteenth Century English Social Novel. Cairo University, Faculty of Arts, 1984. Ph.D.
- * Hoda Shoukry Ayyad. English Translations of the Seven Odes. Cairo University, Faculty of Arts, 1985. Ph.D.
- * Nadia Shaker Gindi. The Characterisation of Women in Anthony Trollope's Fiction. Cairo

أعمال تحت الطبع:

■ ألف ليلة وليلة في أدب طه حسين ونجيب محفوظ

■ الروائي مفكرا وفنانا

■ المؤثرات الإيطالية في أدب يوسف إدريس.

الأستاذة محبرة ومشرفة:

تولت أ.د. فاطمة موسى تحرير باب "المجلات الانجليزية والأمريكية" في مجلة المجلة للأعداد التالية: من فبراير ١٩٦٣ - أكتوبر ١٩٦٣ ، ديسمبر ١٩٦٣. ثم يناير، فبراير، مايو، يوليو، أغسطس ١٩٦٤. ثم يناير ١٩٦٥ ، مايو ١٩٦٨.

وفي أوائل التسعينيات تولت الدكتورة تحرير عمود يومي مستمر لفترات طويلة في جريدة الرياض اليومية والتي تصدر باللغة الإنجليزية في السعودية تحت عنوان:

Focus on Arab Women Poets starting from Al-Khansaa to brilliant experiments by Gulf poets.

كذلك تولت تحرير الجزء الخاص بكتابة المرأة العربية في موسوعة بلومزبري "الدليل لكتابات المرأة في العالم، لندن ١٩٩٢. ويتوج أعمال التحرير والإشراف للأستاذة، قاموس المسرح حيث تقول في مقدمته: "ليس ما تقدمه قاموساً بالمعنى الشائع لكنه دليل القارئ إلى المسرح ولم نشأ أن نسميه موسوعة لأنه ليس جامعات شاملا، ولكن يمكن أن يعتبر أول موسوعة تجمع المسرح العربي والمسرح العالمي بين دفتي كتاب واحد وعلى سبيل التقديم يقول د. سمير سرحان "الولا الجهد المخلص والدءوب لأستاذتي فاطمة موسى التي استمرت إشرافها على المشروع وحد بها عليه وإخلاصها له طوال هذه السنين ما رأى النور فالشكر لها كل الشكر. وبيانات القاموس كالتالي:

قاموس المسرح / تحرير وإشراف فاطمة موسى محمود. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥-١٩٩٩. ٥ مجلد.

ناشرو الإنتاج الفكري من الكتب:

تنوعت دور النشر التي نشرت أعمال الدكتورة فاطمة موسى، وبيين الجدول التالي أسماء الناشرين ومساهماتهم في نشر هذا الإنتاج.

اسم الناشر	المكان	الانتاج	المجموعة التراكمي
مكتبة الأنجلو المصرية	القاهرة	٥	٥
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر	القاهرة	١	٦
الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	١١	١٧
قسم النشر بمركز البحوث الأمريكية	القاهرة	١	١٨
قسم النشر بالجامعة الأمريكية	القاهرة	١	١٩
المجلس الأعلى للثقافة	القاهرة	٣	٢٢
ماكميلان	لندن	١	٢٣
قسم النشر بجامعة القاهرة	الجيزة	٤	٢٧
كورزون	القاهرة	١	٢٨
برنتيس هول	نيويورك	١	٢٩
قسم النشر بجامعة لندن	لندن	١	٣٠
إس إن	القاهرة	١	٣١
وزارة الإعلام	الكويت	١	٣٢

جدول رقم (١) يبين ناشرين الإنتاج الفكري لفاطمة موسى

السلاسل فى الإنتاج الفكرى من الكتب:

ظهرت أعمال الدكتور فاطمة فى مجموعة من السلاسل، ويوضح الجدول عناوين هذه السلاسل وعدد الأعمال التى صدرت فى كل منها:

م	عنوان السلسلة	اسم الناشر	مكان النشر	عدد الكتب
١	روائع المسرح العالمى	الدار المصرية للتأليف والترجمة	القاهرة	١
٢	مكتبة الأسرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	١
٣	مكتبة الأسرة - إبداع المرأة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	١
٤	مكتبة الأسرة - الأعمال الفكرية	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	٢
٥	مكتبة الأسرة - الأعمال الكامنة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	١
٦	مكتبة الأسرة - الأعمال الإبداعية	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	١
٧	المكتبة الثقافية - جامعة حرة	المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر	القاهرة	١
٨	من المسرح العالمى	وزارة الإعلام الكويتية	الكويت	١
٩	Modern Egyptian Drama Series	وزارة الإعلام المصرية	القاهرة	٢
١٠	Romanticism	مكتبة الأنجلو المصرية	القاهرة	١

جدول رقم (٢) عناوين السلاسل التى نشر من خلالها إنتاج فاطمة موسى

الدوريات التي نشرت مقالات أندكتورة فاطمة:
يبيّن الجدول التالي عناوين الدوريات وعدد المقالات التي نشرت في كل منها:

م	عنوان الدورية	عدد المقالات	المجموع التراكمي
١	فصول	٢	٢
٢	مجلة المجلة	٨	١٠
٣	مجلة ألف	١	١١
٤	British Society for Middle Eastern Studies Bulletin	٣	١٤
٥	Cairo Studies in English	٥	١٩
٦	Journal of Arabic Literature	٢	٢١
٧	Third World Quarterly	١	٢٢
٨	Bulletin of the Faculty of Arts, Riad University	١	٢٣
٩	Bulletin of the Faculty of Arts, Cairo University	١	٢٤
١٠	Bulletin of the faculty of Arts, King Saoúd University	١	٢٥
١١	Revue de Literature Comparee	١	٢٦
١٢	Bulletin of the Italian Cultural Center in Cairo	١	٢٧

جدول رقم (٣) الدوريات التي نشرت الإنتاج

أهم المؤتمرات التي شاركت فيها:

١- المؤتمرات الدولية

- * مؤتمرات الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط. وهو لقاء سنوي في جامعات إنجلترا.
- * مؤتمرات شكسبير بمركز دراسات شكسبير في ستراتفورد بانتظام منذ سنة ١٩٧٨.
- * مؤتمر الاتحاد الدولي للغات الحديثة باريزونا سنة ١٩٨١.
- * مؤتمر المعهد الإيطالي للدراسات الشرقية بنابولي سنة ١٩٨٢.
- * مؤتمرات الاتحاد الدولي للأدب المقارن في باريس سنة ١٩٨٥ وفي ميونيخ سنة ١٩٨٨.
- * مؤتمر دراسات الشرق الأوسط بجامعة باريس في صيف ١٩٨٨.
- * مؤتمر الرحلة والحج في الأدب الإسلامي، قسم الدراسات العربية بجامعة إكستر بالمملكة المتحدة سنة ١٩٨٩.
- * مؤتمر شعبان التذكاري بجامعة إكستر سنة ١٩٩٤.
- * مؤتمرات الاتحاد الدولي لأساتذة كرسى اللغة الإنجليزية بالجامعات. تعقد كل عامين بانتظام، آخرها حضرته في كوبنهاجن سنة ١٩٩٥.

٢- مؤتمرات وندوات قومية ودولية في العالم العربي قدمت فيها بحوث أو أوراق عمل:

- * المؤتمر الدولي للدراما المقارنة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٨٣.
- * مؤتمر أساتذة الأدب الانجليزي بالجامعات الخليج، الكويت، سنة ١٩٨٣.
- * مؤتمر تدريس اللغة والأدب الإنجليزي بالجامعات الأردنية بعمان سنة ١٩٨٤.
- * المؤتمر الدولي للأدب المقارن بجامعة القاهرة سنة ١٩٨٩.
- * المؤتمر الدولي لتجيب محفوظ والرواية العربية بجامعة القاهرة سنة ١٩٩٠.
- * المؤتمر الدولي للدراسات الايرلندية بجامعة عين شمس سنة ١٩٩٣.
- * المؤتمر الدولي الثالث للأدب المقارن بجامعة القاهرة سنة ١٩٩٤.
- * الندوة الدولية لعبد الله النديم بالمجلس الأعلى للثقافة والفنون سنة ١٩٩٥.
- * المؤتمر الدولي لدراسات الأدب المقارن بجامعة القاهرة سنة ١٩٩٥.
- * المؤتمر الدولي لجمعية لورنس داريل بجامعة الاسكندرية سنة ١٩٩٦.
- * ندوة مسرح الستينيات بالمجلس الأعلى للثقافة والفنون سنة ١٩٩٦.
- * الندوة الدولية لبيير التونسي بالمجلس الأعلى للثقافة والفنون سنة ١٩٩٦.

توزيع الإنتاج الفكري سنويا حسب أنواعه:

تبين من خلال العرض السابق مدى تنوع الإنتاج الفكري لفاطمة موسى من كتب وفصول في كتب وأعمال مترجمة ومحققه بجانب مقدمات ومراجعات لكتب الغير وما شمله الإنتاج من مقالات، وأطروحات وأعمال مؤتمرات.

والجدول التالي يبين توزيع الإنتاج بحسب سنوات صدوره:

المساهمة	كتب	فصول في كتب	مقدمات ومراجعات	مقالات	أطروحات	أعمال مؤتمرات	ملاحظات
١٩٥٤					١		
١٩٥٥							
١٩٥٦				١			
١٩٥٧					١		
١٩٥٨				١			
١٩٥٩							
١٩٦٠		١					
١٩٦١				١			
١٩٦٢	١			١			
١٩٦٣				٣			
١٩٦٤				٢			
١٩٦٥	١						
١٩٦٦			١	٢			
١٩٦٧							
١٩٦٨	١			١			
١٩٦٩	١						
١٩٧٠							
١٩٧١	٢						
١٩٧٢				٢			
١٩٧٣	١						في الأصل سلسلة من الأحاديث الإذاعية
١٩٧٤							
١٩٧٥							

الساعة سنة	كتب	فصول في كتب	مقدمات ومراجعات	مقالات	أطروحات	أعمال مؤتمرات	ملاحظات
١٩٧٦			٢	٢			
١٩٧٧							
١٩٧٨	١			٢	١		
١٩٧٩							
١٩٨٠				١			
١٩٨١		١					إصدارات خاصة للاحتفال
١٩٨٢				١			بجورج إليوت.
١٩٨٣							
١٩٨٤					١	١	
١٩٨٥	١			١			
١٩٨٦		١			١		
١٩٨٧	١				١		صدر قبل حصول نجيب
١٩٨٨		٢					محفوظ على نوبل.
١٩٨٩		١		١			
١٩٩٠		١				١	الكتاب إصداره خاصة
١٩٩١							للاحتفال بسجدي ودية.
١٩٩٢		٢					كتب صمود يومي في أوائل
١٩٩٣							التسعينات لجريدة الرياض
١٩٩٤	١			٢		١	بالمعمودية
١٩٩٥	١						نشرت مجلدات قاموس
١٩٩٦	١					٢	المسرح من ١٩٩١-١٩٩٥
١٩٩٧	٣						
١٩٩٨	٣				٣		
١٩٩٩	٣						طبعة جديدة مزيّدة ومنقحة
٢٠٠٠	١						يشكل موقع فريد في مكتبة
٢٠٠١	١						للقدر لأعمال نجيب محفوظ
٢٠٠٢				١			
٢٠٠٣	١						
٢٠٠٤							
٢٠٠٥	٣						أبحاث وأعمال تحت الطبع
المجموع	٣٢	٨	٣	٢٨	٦	٨	

جدول رقم (٤) يبين الإنتاج حسب سنوات النشر

إصدارات خاصة للاحتفال بجورج إليوت.

صدر قبل حصول نجيب محفوظ على نوبل.

الكتاب إصداره خاصة للاحتفال بمجدي وهبة.

كتب عمود يومي في أوائل التسعينيات لجريدة الرياض بالسعودية

نشرت مجلدات قاموس المسرح من ١٩٩٥-١٩٩٩

طبعة جديدة مزيّدة ومنقحة

يشكل موقع فريد في مكتبة النقد لأعمال نجيب محفوظ

أبحاث وأعمال تحت الطبع ٦١

الخاتمة:

وبعد هذه السباحة البيلوجرافية في الإنتاج الفكري للأستاذة القديرة والجليلة واستعراض أهم سماته، تبقى دعوة إلى الباحثين في تخصص اللغة الإنجليزية وآدابها وفي تخصص المكتبات والمعلومات إلى التعمق في التحقيق والتدقيق والدراسة لهذا العطاء المتميز وذلك لاستكمال ما تعذر علينا الوصول إليه. وأدعو الله عز وجل أن يتمتعها براحة البال وموفور الصحة والقدرة على استكمال ما خططت له من أعمال.

(١) آخر مساهمتها عند مقابلي لها شهادتها في يوم عيد استقلال الجامعة في ٩ مارس سنة ٢٠٠٥.

(٢) ماهر شفيق فريد . الدكتوراة فاطمة موسى محمود : مقالات لم تجمع من قبل بين دفتي كتاب . في : المجلة العلمية لقسم اللغة الإنجليزية وآدابها تكريماً للأستاذة فاطمة موسى (عدد خاص). القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة الانجليزية وآدابها، ٢٠٠١. ص ص: ١٢-١٣.

(٣) Al Ahram Weekly, 37 for Fatma Moussa, visited on 31/10/2005.

(١) فاطمة موسى. صفحات من الذكريات في بيت صغير في شارع محمد علي. ألف، ٢٢ (٢٠٠٢). ص ١٨٥ .

(١) نفس المصدر. ص ص. ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢) فاطمة موسى. سحر الرواية. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للمكتاب، ٢٠٠٠. ص ص: ٩ - ١٥.

(١) ماهر شفيق فريد . مرجع سابق. ص ص: ١٢-١٣.

Al-Ahram weekly. issue No. 467 (3 - 9 Feb). 2000 (١)

(٢) ماهر شفيق فريد. مصدر سابق. ١٨ -

